

٣ - وبذا .. فإن الحشائش تقلل من جدوى الدورة الزراعية فى مكافحة الأمراض ؛ نظرا لأن تواجد أية حشائش قابلة للإصابة بالأمراض التى تصيب المحاصيل الزراعية - والتى تصمم الدورات لأجل الحد من أخطارها - يُضعف كثيرا من فاعلية الدورة ؛ ذلك لأن الحشائش تحمل محل المحاصيل المزروعة كعوائل لمسيبات هذه الأمراض . وكلما ازداد انتشار الحشائش ازداد أثرها السلبى فى هذا الشأن .

٤ - تعد الحشائش المأوى الذى تعيش عليه الحشرات الناقلة للفيروسات ، والذى تنتقل منه إلى النباتات المزروعة ؛ لتنتقل إليها تلك الفيروسات .

تعريف بأنواع الحشائش التى تنتشر فى الحقول الزراعية

تقسيم الحشائش تبعا للعائلات النباتية التى تنتمى إليها

يمكن حصر وتقسيم أهم أنواع الحشائش التى تنتشر فى مصر - تبعا للعائلات النباتية التى تنتمى إليها - كما يلى :

العائلة	الحشائش الهامة
النجيلية Gramineae	النجيل ، والحلفا ، والحجبة ، وأبو ركة ، والزمير ، وانصامة ، والديبة
السعدية Cyperaceae	السعد ، والعجيرة .
البقولية Leguminosae	الدحريج ، والنفل ، والحدقوق ، والبسلة البرية ، والعاقول ، والبسجر
البادنجانية Solanaceae	الذاتورة ، وعصب الديب ، وسم الفراخ .
المرامية Chenopodiaceae	الزريخ ، والخريزة ، والسلق .
الصليبية Cruciferae	الحارة ، وكيس الراعى ، والكبير (الخردل) ، وفجل الجمل .
العليقية Convolvulaceae	العليق ، والحامول .
المركبة Compositae	البرنوف ، والسريس ، والجعضيض ، والشيط ، والمرير .
الحريقية Urticeae	الحريق ، واللصيق .
الحمضية Polygonaceae	الحميض ، وصرس العجور
الرجلية Portulacaceae	الرجلة

ويظهر فى شكل (١ - ٢ ، يوجد فى آخر الكتاب) عدد من أنواع الحشائش الهامة .

تقسيم الحشائش تبعا لاماكن تواجدها وانتشارها

تنتشر بعض الحشائش مع محاصيل معينة ، أو فى نوعيات معينة من الأراضى ، وتصنف الحشائش - تبعا لذلك - كما يلى (عن عبد الجواد وآخرين ١٩٨٩) :

الحشائش الهامة	مكان التواجد
الرجلة ، والرربيع ، وعرف الديك ، وكيس ابراعى ، والعليق ، والنجيل	لا يوجد ارتباط بمكان معين
الديبة مع الأرز ، والكبر مع البرسيم ، والرمير مع القمح ، والهالوك مع الفول ، والحامول مع البرسيم	فى حقول محاصيل معينة
الخريرة ، والطرطير	الأراضى الملحية
السعد	الأراضى الحصنة
العاقول	الأراضى المتأحلة
العجيرة	الأراضى العذقة
الحلفا ، والحججة ، والغباب البلدى ، والبروف	حواف الطرق واماكن المهجورة
السّمَار ، والسيلة	حواف الترع ، ونصارف ، والبرك
ورد النيل (ياست الماء) ، والنوط ، وعدس الماء	داخل مياه الأنهار والترع والبرك والمصارف

تقسيم الحشائش تبعا لدورة حياتها وموسم نموها

تقسم الحشائش - على هذا الأساس - كما يلى :

١ - حشائش حولية :

تكمل الحشائش الحولية نموها خلال سنة واحدة ، وهى تقسم - تبعا لفصل النمو الذى تستكمل فيه معظم نموها - كما يلى

أ - حشائش شتوية ؛ مثل : الصامة ، والزميز ، والنفل ، والحدقوق ،
والسريس ، والجعضيض ، والجزر البلدى ، والحلثة ، والكبر ، والسلق ،
والحميص ، والهالوك ، والحامول .

ب - حشائش صيفية ؛ مثل : الدننية ، وأبو ركة ، والمعجيزة ، والرجلة ، والملوخية ، وأم اللبن ، والداتورة ، وعنب الديب ، والشبيط .

٢ - حشائش ثنائية الحول :

تستكمل هذه الحشائش دورة حياتها فى عامين ؛ حيث تعطى نموها الخضرى فى موسم النمو الأول ، ثم تتجه نحو الإزهار والإثمار فى موسم النمو الثانى . ومن أمثلتها : البصل البرى .

٣ - الحشائش المعمرة :

وهى التى تبقى فى الأرض لسنوات عديدة ، ويكون من الصعب مقاومتها ؛ مثل : النجيل ، والسعد ، والعليق ، والبرنوف ، والحلفا ، والحجئة ، والغاب البلدى ، والبوط ، والعاقول ، والسورجم البرى ، والسمار .

تقسيم الحشائش تبعا لطرق تكاثرها

تكاثر الحشائش جنسيا ، أو خضرىا كما يلى :

١ - التكاثر الجنسى أو البذرى :

تكاثر جميع الحشائش الحولية بهذه الوسيلة .

٢ - التكاثر الخضرى :

تتنوع طرق التكاثر الخضرى باختلاف الحشائش ؛ كما يلى :

أ - العقل الجذرية ، كما فى الخس البرى ، والعليق .

ب - الريزومات ، كما فى النجيل ، والحلفا ، والبوط ، والحجئة ، والعليق .

ج - الدرناات ، كما فى السعد .

د - الأبصال ، كما فى السعد .

هـ - الفسائل ، كما فى السمار .

و - العقل الساقية ، كما فى العليق .

وتكاثر الحشائش المعمرة - عادة - خضرها إلى جانب أن أكثريتها قادرة - كذلك - على التكاثر الجنسي .

وتكون الحشائش المعمرة أصعب في مكافحتها من الحشائش الحولية ؛ ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية

١ - تعدد طرق تكاثرها . . فالعلق - مثلاً - يتكاثر بكل من العقل الجذرية والساقية ، والريزومات ، والبذور .

٢ - قدرتها على تجديد نمواتها سريع بعد قطعها ، ويرتبط ذلك بتواجد مخزون كبير من الغذاء في أجزائها الأرضية القادرة على النمو ؛ مثل الجذور ، والريزومات ، والدرنات ، والأبصال .

٣ - تعمق جذورها وريزوماتها لمسافات كبيرة يصعب الوصول إليها بالحراثة أو بالعزيق (عن عبد الجواد وآخرين ١٩٨٩) .

مصادر خاصة بمورفولوجيا وتقسيم الحشائش

يعتبر مورفولوجيا وتقسيم الحشائش علما قائما بذاته ، يُعدّ الدخول فيه خروجاً عن أهداف هذا الكتاب . ويمكن لمن يرغب في التعمق في هذا الموضوع الرجوع إلى المراجع التالية :

المؤلف	السنة	ملاحظات عن المرجع
Boulos & El-Hadidi	١٩٦٧	الوصف النباتي مع رسوم تخطيطية لـ ١٥ نوعاً من الحشائش الشائعة في مصر
Roed & Hughes	١٩٧٠	وصف لأهم الحشائش بالولايات المتحدة
Delont	١٩٧٠	وصف مروود بالصور لبذور مختلف أنواع الحشائش
Univ of California	١٩٧٨	الحشائش ووصفها مع ٣ صور ملونة لكل حشيشة في طور البادرة وفي الطور البالغ وللأزهار والثمار
Munscher	١٩٨٠	المرجع كله (٥٨٦ صفحة) عبارة عن معنح key واحد لتمييز جميع أنواع الحشائش
AgConsultant and Fieldman	١٩٨٢	به صورة ملونة لعدد كبير من الحشائش
Anderson	١٩٨٣	علم الحشائش - شامل للموضوع
ركى	١٩٩١	تعريف بالحشائش المصرية مروود بالصور الملونة